

باب دخول مكة وغيره - الشيخ عبدالرحمن البراك (70)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الحمد لله على تيسيره بهذه اللقاءات المباركة نسأل الله ان ينفعنا واياكم - 00:00:00

فهي اجتماعات على خير اجتماعات على طلب العلم العلم الصحيح العلم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وقد جاءت الدالة من الكتاب والسنة في فضل العلم والعلماء - 00:00:31

واحد العلم وطلاب العلم مما ان يعلم ان المراد بالعلم في هذه النصوص والعلم المستبد من كتاب الله وسنة رسوله علم الوحي العلم الموروث ميراث النبوة وانما ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما - 00:01:04

وانما وردت العلم ذكريها عليه السلام يقول يرثني ويرث من اى يعقوب تراه يريد من يرث مالاً ميراث العلم وميراث النبوة عليهم الصلاة والسلام ومن تيسير الله سبحانه وتعالى - 00:01:35

ان هذه الدورة في هذا المسجد يعني قدر الله ويسر الله لها الاستمرار ولعل هذه الدورة الرابع والعشرين ها؟ الله اكبر الحمد لله. يعني انت تاني اربعة وعشرين سنة. ما شاء الله - 00:02:07

وفق الله الجميع نسأل الله التيسير اسأل الله ان يوفق القائمين عليها الترتيب والتنظيم والتهيئة لاسباب والمعين عليها بكل جهد. نعم المشاركون فيها قد اختارت لكم في العام الماضي في موضوع المشاركة ذكرت لكم موضوع المشاركة - 00:02:39

احاديث الحج من عمدة الاحكام للامام عبد الغني ابن عبد الواحد ابن شرور المقدسي رحمه الله وهي كتاب عظيم معروف انتقال المؤلف من البخاري ومسلم وشرط يكون من ان تكون او ان يكون ما يذكره من المتفق عليه - 00:03:30

يعني مما خرجه البخاري ومسلم وقد يسر الله ان كتبت فوائد على هذه الاحاديث يعني فوائد مستنبطة تقرب معنى الاحاديث وتسهل شرح هذه الاحاديث والمقصود من الاحاديث دائئما هي ما يدل عليه من المعاني والفوائد - 00:04:06

على اختلاف يعني ما ما تتعلق به واكثر ما تتعلق به فوائد احاديث احكام تكون فوائدها تتعلق بالاحكام احكام عادات والمعاملات احكام العبادات واحكام المعاملات. يعني احكام افعال المكلفين - 00:04:37

هذه الفوائد المستنبطة هي الفقه هي فقه الاحاديث المawahب المستنبطة هي فقه الاحاديث وكذا كانت الدورة السابقة في الاحاديث الاولى من كتاب الحج واظنها بلغت خمسة عشر حديثا وانتهينا فيما قبلنا في العام الماضي - 00:05:05

الى باب دخول مكة فكأننا والله الحمد كأننا صرنا الى ان وصلنا الى مكة وبقي علينا الدخول. ونحن اليوم نستعرض الاحاديث التي ذكرها المؤلف في هذا الباب باب دخول مكة - 00:05:42

ودخول مكة له يعني احكام وسنن فمن اجل لا عقد المؤلفون في احاديث الاحكام والمؤلفون في الفقه عقدوا باباً لدخول مكة كيف يكون دخول مكة وما الذي دلت عليه السنة بهذا؟ فالرسول حج عليه الصلاة والسلام وبين للناس المناسب. خرج من المدينة وآ-

00:06:17

لجأ به الحليفة واحرمها واصحابه ذلك في حجة الوداع ومضى حتى وصل مكة وبذى طوى ثم اغتنى بنى طوى وهو الذي يسمى الان في مكة يعني الزاهر اذنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:49

سنقرأ معكم في هذا اللقاء وفي هذا الدورة ما تضمنه هذا الباب من احاديث وكذلك الباب الذي بعده اذا تيسر ان شاء الله والله اعلم يتفضل الاخ حسين يقرأ لنا المقدمة - 00:07:23

نعم تفضل يا اخ حسين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين اجمعين - 00:07:49

قال المؤلف رحمتنا الله واياه وجميع المسلمين باب دخول مكة وغيره. باب دخول ولمكة وغيره يعني قوله وغيره معناه انه سيتعرض
ويذكر احاديث يعني تتعلق اي لدخول مكة من اعمال الحج - 00:08:12

لكن المحور الاول هو ما يتعلق بدخول مكة. باب دخول مكة وغيره ماذا؟ الظمير يعود الى الدخول نعبد دخول مكة وكأنه قال
باب ما جاء في السنة مما يتعلق بدخول - 00:08:38

مكة وما يتعلق بغير دخول مكة من اعمال الحج ومناسكه. نعم قال الشارح حفظه الله تعالى اي هذا باب ذكر ما يتعلق بصفة دخول
مكة وما يفعله الداخل في حج او عمرة - 00:09:03

وقد تضمن هذا الباب ثمانية احاديث تتعلق في جملة من ابواب احكام الحج عمرة ويتبين هذا بذكر الفوائد المستنبطة من هذه
الاحاديث. الله اكبر الله اكبر هذا هو المقصود بيان صفة دخول مكة كيف يكون دخول مكة - 00:09:27

قلنا في انه عليه الصلة والسلام لما وصل الى مكة بات به طوى معتزل لدخول مكة لانه سبباً بالطواف. صلح الصفير هذا لعله
يسكت بهذا الطريق والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:09:58

بكل اقواله واعماله الاقتداء بي صلوات الله وسلامه عليه. هود هو اتباعه فيما الاقتداء به في افعاله الامتثال لاوامره عليه الصلة
والسلام ونواهيه لمن كان يرجو الله واليوم الاخر من كان يرجو الله واليوم الاخر هم الذين - 00:10:39

يتحررون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقتدون به ويتبعون سيرته عليه الصلة والسلام ويعملون بارشاداته من الاوامر والنواهي
في كل الشؤون في العبادات وفي المعاملات وفي الاخلاق فهو امام المهتدين وامام المتقيين صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:17
به يقتدون وبهديه يهتدون وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم نعم تفضل يا حسين. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل ف قال ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه. اللهم صلى على محمد
هذا هذا الحديث تضمن شيئاً من خبر - 00:12:13

غزوة الفتح فانه عليه الصلة والسلام لما نقض اهل مكة العهد نقض الصلح غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان غزاهم في
رمضان عليه الصلة والسلام وقد نصره الله عليهم - 00:12:43

وفتح الله عليه مكة فسمي ذلك العام عام الفتح يعني عام فتح مكة فتح الله عليه مكة واباح واباح له عليه الصلة والسلام بعد ان
كانت حراماً كانت حراماً منذ خلق الله السماوات والارض - 00:13:15

فما يرى في هذه ان الرسول دخل مكة وعلى رأسه المغفر المغفر ويسمى البيضة وهو ما يوجد او ما يكون على الرأس من
الدرع. الدرع لباس من حديد. يتقى - 00:13:36

تتقى به السهام السلاح ومن اجزاء الدرع البيضة وهي المغفر سمي مغفر لانه يستر الرأس ويقي الرأس فدخل الرسول عليه الصلة
والسلام وعليه وعلى رأسه المغفار وعلم من ذلك انه لم يكن محراً عليه الصلة والسلام - 00:14:02

فلما نزع المغفر يعني وصل واستقر في منزله في مكة عليه الصلة والسلام اتاه رجل فقال يا رسول الله ابن الخطأ المتعلق بافطار
الکعبه اسلم ثم ارتد كما كما سيسشار اليه في - 00:14:30

في في فوائد هذا الحديث فقالوا اقتلوه فانه اسلم ثم ارتد وكانت له جاريتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه وذلك
في الساعة التي احل الله فيها لنبيه - 00:14:58

احل فيها مكة يعني اباح له القتال والقتل اباح له القتل والقتال فيها كما في قوله عليه الصلة والسلام ان الله حرم مكة يوم خلق
السماءات يوم خلق الله السماوات والارض - 00:15:26

ولم تحل لاحد قبله وانما احلت لي ساعة من نهار وهي الساعة التي دخل فيها مكة. تلك الساعة في ذلك اليوم يوم الفتح نعم السلام

عليكم. نعم. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه. لا يا اخي الفوائد فوائد - 00:15:53

ال الحديث ان الحديث ان ثم ذكرت اه يعني حديثان سوا احسن الله اليك منظومات يعني في سياق واحد نعم نعم تفضل. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:16

دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلی هذا فيه ذكر مدخل النبي ومخرجه من مكة دخل مكة من الثنية العليا ويقال له كذا بالفتح بفتح - 00:16:40

وخرج من الثنية السبلی وهي كدی يعني بعض اهل العلم دخول مكة من اعلاها لان كذا هي من اعلى مكة ولهذا قال للثنية العليا التي بالبصر بطحاء مكة فهذا من صفة دخول مكة فعلاقته في - 00:17:11

مناسبة للترجمة ظاهرة فيها بيان من اين تدخل مكة؟ طبعا اللي بيستحق دخولها من من اعلاها. وبعضهم يرى ان هذا لم يكن على وجه التشريع. لم يدخل مكة انا اوجه التعبد انما كان هذا هو المناسب لطريقه والله اعلم. نعم - 00:17:37

قال الشارح حفظه الله تضمن هذان الحديثان هديه صلى الله عليه وسلم في دخول مكة والخروج منها هذا مأخذ من حديث ابن عمر. هديه صلى الله عليه وسلم في دخول مكة والخروج منها وقد تبين انه - 00:18:06

ان هديه ان يدخلها من اعلى ويأخذ من اسفلها. نعم. وفي الحديثين فوائد منها اولا جواز دخول مكة بغير احرام لمن دخلها لقتال مباح لانه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح - 00:18:30

اي فتح مكة وعلى رأسه المغفر. هذه هذه الفائدة ظاهرة انه لا يجب الاحرام على كل من قصد مكة لحديث ابن عباس انما يجب الاحرام لمن قصدها حاجا او معتمرا - 00:18:54

اما من قصدها لغير ذلك اما من قصدها لغير ذلك فلا يجب عليه الاحرام. فالرسول دخلها مقاتلا الكفار فلهذا لم يكن محربا لم يكن محربا بل دخل وعلى رأسه المغفر. فعلم بذلك انه لم يكن محرب - 00:19:20

لان المحرب لا منهي عن تعطية رأسه واتفق العلماء على ذلك لمن دخل لقتال من دخل مكة لقتال فانه لا يجب عليه الحرام اما من دخلها لغير قتال ولم يكن من اهل التردد - 00:19:42

فيه خلاف فمن اهل العلم ان يقولوا انه يجب عليه يجب على كل داخل او قاصد لمكة الا يدخل الا بحج او عمرة ولكن حديث ابن عباس يهل اهل المدينة منذ الحرية واهل الشام من الجعفري الحديث قال هن لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلهم - 00:20:11

من اراد الحج او العمرة. فخص هذا الحكم وهو الاعلل بالحج او العمرة خصه بمن اراد من اراد الحج او العمرة فمن اراد الحج او العمرة فلا يجوز له ان يتتجاوز الميقات الا باحرام - 00:20:43

اما من لم يرد حجا ولا عمرة بل اراد يعني حاجة من الحاجات في الحياة كالتجارة والزيارة فلا يجب عليه الكرام هذا هو الصحيح نعم لانه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح اي فتح مكة - 00:21:04

وعلى رأسه المغفر وهو ما يغطي الرأس من الدرع ويقال له البيضة والمحرب لا يغطي رأسه فعلم انه صلى الله عليه وسلم غير محرب نعم في هذا الدخول علم من حالته ولبسه المظاهر انه في هذا الدخول لم يكن محربا - 00:21:27

جواد مكة من غير احرام لمن لم يقصد حجا ولا عمرة ولا سيما اذا دخل للقتال. نعم ثانيا انه لا يجب الاحرام على كل داخل لمكة هذه هي الفائدة يعني الفائدة الاولى - 00:21:53

هي يعني آمضمونها معرفة ما ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام عند دخول مكة علمنا من من هذا الحديث انه دخل مكة من غير احرام دخل وعلى رأس المغفر هذه فائدة - 00:22:25

تتعلق بمعرفة هديه صلى الله عليه وسلم وسيرته. اما الفائدة الثانية فهي تتعلق يعني بسائر الناس سنأخذ من فعله عليه الصلاة والسلام انه لا يجب على الناس الاحرام لدخول مكة - 00:22:53

فيجب الفرق بين المعنيين المعنى الاول يتعلق بمعرفة سيرته وما كان عليه عند دخول مكة الزانية تتعلق بالحكم حكم دخول مكة من غير احرام هذا الحكم مأخذ من هديه عليه الصلاة مستنبط من هديه عليه الصلاة والسلام - 00:23:17

فالفائدة الثانية راجعة الى الفائدة الاولى هي الدليل على المسألة الذاتية هي الدليل نقول لماذا لا يجب الاحرام على كل داخل لمكة بدليل انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المقدمة - [00:23:44](#)

اذا الفائدة الاولى ارجعوا الى معرفة حاله عليه الصلاة والسلام عند دخول مكة عام الفتح والفائدة الثانية هي الحكم المستفاد من هذا الفعل. وهو عدم وجوب الاحرام على كل داخل لمكة - [00:24:16](#)

اعد الفائدة الثاني. انه لا يجب الاحرام على كل داخل لمكة. تمام. هذه الاولى هذه البائدة مستنبطة من المعنى الاول او الفائدة الاولى.

نعم ثالثا ان ابن خطل واسمه عبد العزى - [00:24:36](#)

ممن اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه ولذا امر بقتله وان كان متعلقا باستار الكعبة يظن ان ذلك ينجيه وسبب ذلك الى اخره المقصود من الفوائد ان ابن الخطأ واسمه عبد الله واسمه عبد العزى - [00:24:56](#)

عهد النبي دمه اهدره يعني اباح دمه فمن قتله فلا يؤخذ به اذا قيل دمه هدر يعني لا لا يجب قتله لا يوجد قصاصا ولا دية ولا جهاد - [00:25:27](#)

وقد اهدي النبي صلى الله عليه وسلم دم جماعة في في هذا اليوم ونستفيد من هذا الحديث ان ابن خطل هو ممن اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وان كان متعلقا باذكار الكعبة. لماذا تعلق باستار الكعبة - [00:25:54](#)

لأنه يظن ان تعلق او باستار الكعبة يحميه ويوجب حرمة او زيادة في حرمة دمه ولكن ذلك ظن خاطئ قالوا لو خطأ متعلق باستار الكعبة قال اقتلوه يعني وان كان متعلقا باستار الكعبة - [00:26:27](#)

نعم وسبب ذلك انه اسلم وارتدى عن الاسلام. هذا سبب اهدار دمه من بين الناس. الرسول لما يعني فتح الله عليه مكة امن الناس كلها امن الناس وقال من دخل المسجد فهو امن. من دخل المسجد بس - [00:27:02](#)

من دخل من اغلق بابه فهو امن ومن دخل بيت ابي سفيان فهو امن. فامن الناس كلهم لكن الخطأ ليس في المسجد فقط بل هو في المسجد ومتعلق بكسوة الكعبة باستار الكعبة - [00:27:26](#)

ومع ذلك اهدي للنبي. اذا فما السبب السبب انه ازم وارتدى عن الاسلام الى اخره. كما سيأتي. اقرأ وسبب ذلك. وسبب ذلك انه اسلم وارتدى عن الاسلام وكانت له جاريتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

وكان قتله في الساعة التي احل الله فيها لنبيه مكة نعم هذا هو سبب اهداء النبي صلى الله عليه وسلم دماء ابن خطل انه اسلم ثم ارتد وقال في الخوف زاد في الكفر - [00:28:14](#)

لما ارتد زاد كانت له جاريتان تغنيان بسب النبي صلى الله عليه وسلم بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم الرسول امر بقتله ويقتلهم ونقول بذلك في الساعة التي اباح الله واحل الله فيه - [00:28:34](#)

مكة للنبي صلى الله عليه وسلم وقلنا انه امن الناس الا جماعة منهم ابن خطر وقد اهدي النبي صلى الله عليه وسلم دمه وامر بقتله مع انه قد اه تعلق بسب عظيم - [00:28:59](#)

لكن هذا السبب لا يجدي على مثله شيئا نعم رابعا وسبب ذلك انه اسلم وارتدى عن الاسلام وكانت له جاريتان تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتله في الساعة التي احل الله فيها لنبيه مكة - [00:29:27](#)

اللهم صلي على جهنم رابعا ان التعلق باستار الكعبة لا يمنع من قتل من وجب قتله نعم التعلم دخول الحرم او دخول المسجد او دخول مكة من وجب عليه القتل - [00:30:05](#)

فانه لا يعيده البيت ولا يحميه لانه لان من من تعظيم البيت اقامة الحدود لا يجوز قتل يعني الجلد الثاني ورجم الزاني وان كان في مكة وما سيأتي من انه عليه الصلاة والسلام - [00:30:26](#)

نهى ان يسفك فيها دم نهى ان يسفك. هذا مخصوص الادلة الدالة على اباحة يعني الدالة على وجوب اقامة الحدود والقصاص فمن وجب على قتله جاز وان كان بمكة وان كان في المسجد وان كان متعلقا باستار الكعبة. نعم - [00:31:03](#)

رابعا ان فعل الاسباب لا ينافي التوكيل هذا في الحقيقة رجع الى حديث انس ان فعل الاسباب لا ينال بالتوكيل هذا راجع الى ما جاء في

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر - 00:31:30

فوضع المغفار لما لوقاية الرأس من الضربات من ضرب السهام او السيوف والرسول عليه الصلاة والسلام امام المتوكلين. امام المتوكلين على الله ومع ذلك اتخد الدرع وكان وكان في بعض الايام ظاهر بين ذي العين - 00:31:52

فعلم بذلك ان فعل الاسباب لا ينال في التوكل ولترك الاسباب هذا من العجز احرص على ما ينفعك واستعن بالله. افعل الاسباب الواقعية من الاخطار والاضرار وتوكل على الله واستعن بالله - 00:32:19

ان فعل الاسباب لا ينافي التوكل. هذا مأخوذ من لبس النبي صلى الله عليه وسلم للدرع ولبسه للبيضة. كما في حديث انس انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المفتر - 45:32:00

ويظهر انه لا يلبس للدرع لكن كان انس رضي الله عنه اراد ان ينص على ذلك ليبيين انه لن يكن محرا. وعلى رأسهم مغفر والظاهر ان المغضب لا يلبس وحده. بل كان لا يلبسا للدرع ومنه المغفر فكان على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:33:04

سادسا تحتم قتل الساب. اي ساب النبي صلى الله عليه وسلم تحكم قتل ساب النبي يتحتم قتله لا ولا تقبل توبته ان ان صح ان صدق في توبته نفعته فيما بينه وبين الله. لكنها لا تعصبه من الحد - 00:33:33

في توبته نفعته فيما بينه وبين الله. لكنها لا تعصبه من الحد -

وهو القتل وفاعل بحق النبي صلى الله عليه وسلم تحرم يعني انه لا لا خيار فيه وقتل الشاب شاب النبي صلى الله عليه وسلم قتله حتم لازم تحكم قتل الساب - 00:34:02

وسلم قته حتم لازم بحمد قتل الساب - 00:34:02

اي شاب للنبي عليه الصلاة والسلام نعم سابعا استحباب دخول مكة من اعلاها لان من هديه صلى الله عليه وسلم دخول مكة منكد وهي الثنية العليا وفي الخروج يخرج من اسفلها - 00:34:34

وهي السبيه العلية وفي الخروج يخرج من اسفلها - 34.34

دخل مكة من اعلاها لانها لان هذه الثنية هي المواتية لطريقه الذي جاء منه - 00:34:59

دخل منه من اعدها لها لأن هذه اسيمه هي المواريه لضربيه الذي جاء منه -

عليه الصلاة والسلام. وهذه المسالة تشبه نزوله بالمحصب من يوم اه السادس عشر من ذي الحجة لما خرج لها انهى المناسك
ورجع من منى الى مكة نزل بالمحصب - 00:35:32

وربع میں سی ای سے تریل بائیسٹب

و محل نظر والله اعلم ومن تيسر له هذا بدون مشقة ولا قلب فتح الريح حسن نعم - 00:35:57

وَمُؤْمِنٍ بِرَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَكْبَرُ

انه يدور من اجل ان يدخل من ذلك الطريق - 00:36:22

انه يدور من اجل ان يدخل من ذلك الطريق - ٤٤:٣٦:٠٠

والسلام اذا خرج الى المصلى يخرج من طريق ويرجع من طريق - 00:36:42

وَلَا يُنْهَا فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ وَلَا يَنْهَا إِلَيْهِ وَلَا يَنْهَا إِلَيْهِ

وهكذا كان في خروجه للمصلى في العيدين يخرج من طريق ويرجع من طريق 00:37:06

البطأ فيه شاهد لهذا الهدي وهو مخالفة الطريق في العبادات - 00:37:27

00:37:49 - مسأله الاست - علیه السلام وعلیه السلام

واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنـت أول من ولـج فـلـقـيـت بلاـلا فـسـأـلـته هل صـلـى فـيه رـسـوـلـ الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قـالـ نـعـمـ بـيـنـ العمـودـيـنـ الـيـمـانـيـنـ - 00:38:12

الله صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم بین العمودین الیمانیین - 12:38:00

تضمن هذا الحديث الخبر عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومتي كان هذا ايضا عام الفتح دخل هو وبلال واسامة فجاء في الروايات انه يعني كبر في نواحي البيت - 00:38:41

صلى فيه ركعتين كما في هذا الحديث الرواية ان اسامة وعن بلال واسامة قال لم يصلي قال انه صلى بين العمودين ولهذا كان الصواب ان هو استحب الصلوة فيها لمن دخل فمن دخلها يستحب له ان يصلي فيها - [00:39:14](#)

ولم يكن دخولها سنة يعني مطيدة دائمة لكن دخولها جائز وحسن ومن تهأله الدخول فانه يستحب له ان يصلي فيها ويكبر ومن لم يتتهأله فلا حرج عليه ويجزئ عن دخول الكعبة ان يصلي في الحجر - [00:39:39](#)

ولم يكن دخول الكعبة يعني من الامور التي يرغب فيها. فان الرسول لم ينذر الناس لدخول الكعبة. وهذا من لطف الله لو نذر النبي صلى الله عليه وسلم او ارشد الى دخول الحاج الكعبة لكان على الناس - [00:40:11](#)

يعني حرج عظيم انظر الى الناس كيف يتقاتلون عن الحجر وماذا يحصل له؟ فكيف لو لو استحب لهم لو قيل باستحب دخولهم الكعبة ماذا يصنعون فمن رحمة الله انه لم يجعل دخول دخول الكعبة من المناسك. ليس هو من مناسك الحج - [00:40:31](#)

يعني لا يقول من سننه ولا من سننه لا من اركانه ولا واجباته ولا ولا من سننه انما النبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة دخل الكعبة في عام الفتح لمصالح - [00:41:01](#)

اشاهد ما شاهد في الكعبة من مما صوره المشركون وقد صوروا ابراهيم اسماعيل يستقسان بالاذناب وكذبهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال كذبوا المشركون كذبوا ما استقسم اسماعيل وابراهيم وامر بغض - [00:41:21](#)

تلك الصور واذالتها وطمسمها لكن من تهأله الدخول كما يحصل احياناً فانه اذا تيسر له من غير تكلف ولا مشقة ولا اشلاق على اخرين فانه يصلي ويكبر والحمد لله رب العالمين - [00:41:52](#)

اما اختلاف بلال واسامة في هل صلى النبي او لم يصلي فالقاعدة المكررة عند اهل العلم ان المثبت مقدم على النا في لان المثبت عنده مزيد علم فاسامة لعله لم يرى النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي لعله كان مشغولا في بعض الامور - [00:42:22](#)

في يعني المتعلقة بالبيت فابن عمر رضي الله عنه بالحرص على العلم من حرصه على العلم ان دخلوا وما اراد وما طلب الدخول ولا غيره من من الصحابة يعني ما ذهبوا - [00:42:52](#)

يتنافسون ويقفون عند الباب ويطلبون بالدخول او يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدخلوا لا لكن يقول فلما خرج ابتدأ ابن عمر بادر وسائل بلال هل صلى النبي؟ هو يريد يريد القدوة يريد الاوسوة - [00:43:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم صلى بين العمودين اعد الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة. عثمان بن طلحة معهم لانه صاحب الحجاب - [00:43:35](#)

صاحب سدانة البيت هو صاحب المفتاح فدخل معهم كما يفعل الان اال شيئاً الذين يعني اال اليهم امر استدانة البيت وهم من من ذرية آآبني عبد الدار الذين لهم الحجاب لهم استدانة البيت - [00:44:03](#)

يدخل ولان المفتاح لانه المتولى للمفتاح ويطلب منه فتح البيت عند الحاجة. نعم فاغلقوا عليه فاغلقوا عليهم الباب. اغلقوا الباب لانه لو دخل الناس مع النبي عليه الصلاة والسلام فكان في ذلك ازدحام ومشقة - [00:44:32](#)

الاذى بسبب تزاحم الناس اغلقوا عليهم الباب فصلى النبي عليه الصلاة والسلام ثم خرجوا يقول ابن عمر نعم فلما فتحوا كانت اول من ولج اول من ولد هذا يعني انه انه لما فتحوا الباب - [00:45:03](#)

يعني كانه اذن لمن شاء ان يدخل اول من يامن اول من من ولد هذا يعني انه بعد دخولهم اذن للناس بالدخول ومعنى ذلك ان الرسول خرج لما فتحوا الباب خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:26](#)

ومن معه ومن كان معه نعم فلما فتحوا كانت اول من ولد فلقيت بلا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم بين العمودين اليمانيين بين العامودية العامودين اليمانيين - [00:45:47](#)

يعني الكعبة الظاهر تقوم على ستة عوون فيما اذكر يعني متسلسلة من الشمال الى الجنوب من من الشمال الى الجنوب وهناك عمودان للشمال وعمودان ثم عمودان يليان الجهة اليمانية يعني يليان ما بين الركن اليماني والحجر بين العمودين اليمانيين - [00:46:14](#)

تحديداً نعم قال الشارح حفظه الله هذا الحديث اصل في حكم دخول الكعبة والصلوة فيها في حكم اصلاً ما حكم ما حكم دخول

الكعبة وحكم الصلاة فيها؟ نقول انه دخولها جائز. والصلاه فيها - [00:46:53](#)

لمن دخلها دخول الكعبة جائز. والصلاه فيها مستحبة لمن دخلها نعم اصل هذا الحديث اصل في حكم دخول الكعبة والصلاه فيها.
وفيه فوائد منا اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت اي الكعبه عام الفتح - [00:47:18](#)

وصلى فيه بين العمودين اليمانيين. هذا على روایة بلال. هذا على روایة بلال وهي المعتمدة. نعم. وروي عن اسامه انه لم يصلى وجمع بين الروايتين بان المثبت مقدم على الناف - [00:47:54](#)

نعم المقصود ان هذا الحديث اصل في حكم دخول البيت والصلاه فيه وقلت ان دخول البيت يعني جائز والصلاه فيه مستحبة لمن تهيأ له الدخول فمن دخلها استحب له ان يصلى فيه - [00:48:18](#)

في اي موضع في اي موضع من البيت وان صلى في الموضع الذي صلى فيه النبي فذاك وكما قلت ان انه ليس من المناسب دخول البيت ليس من المنازل من الامور الحسنة او الجائزه لمن تهيأ له ذلك بدون حرج ولا مشقة ولا اشقاء - [00:48:45](#)

هذه الفائدة هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت اي الكعبه عام الفتح وصلى فيه بين العمودين اليمانيين هذى الفائده آآ هي من يعني مما يتعلق بالسيرة. يعني - [00:49:18](#)

تكلمنا عن السيرة نذكر انه عليه الصلاه والسلام او ذكرنا آآ قصة الفتح غزوة الفتح نذكر انه مما جرى فيها انه عليه الصلاه والسلام دخل البيت وصلى فيه - [00:49:40](#)

فهذه الفائدة من من الفوائد المتعلقة بالسيرة. كما قلنا في مسألة آآ دخوله عليه الصلاه والسلام مكة وعلى رأسه المغفر. نعم ثم ثم نستفيد من هذا الواقع الذي كان من النبي نستفيد منه الحكم - [00:49:58](#)

كما قلنا ان هذا الحديث اصل في حكم دخول البيت اي الكعبه والصلاه فيها. نعم هذا على روایة بلال وروي عن اسامه انه لم يصلى وجمع بين الروايتين بان المثبت مقدم على الناف. هذه قاعدة عند اهل الحديث اذا تعارض حديثان - [00:50:21](#)

احدهما فيه اثبات امر والآخر فيه النبي فالثبت مقدم على النافل. فيعتمد قول المثبت نعم. ثانيا فضيلة اسامه بن زيد وبلال لاختصاص ما بدخول الكعبه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:47](#)

نعم هذه فضيلة يعني من من الامور يعني المستحبة في في نفوس المؤمنين يعني صحبة النبي عليه الصلاه والسلام فضيلة بلال واسامة لدخوله من كاب في صحبة النبي عليه الصلاه والسلام. فهذا نوع خصوصية ونوع قرب - [00:51:10](#)

منه عليه الصلاه والسلام وان كان غيرهما افضل. ابو بكر وعمر ما دخل به ما دخل معه ابو بكر وعمر وغيرهما من هو افضل من اسامه وافضل من البلاد لم يدخلها معه - [00:51:35](#)

لكن على كل حال دخولهما معهم الكعبه في صحبته عليه الصلاه والسلام هو من من ما يعد في فضائلهما نعم ثالثا فضيلة عثمان بن طلحه لدخول الكعبه. مع النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له - [00:51:53](#)

احصاويك ويقال له الحجاري لانه من بنى عبد الدار الذين لهم سدانة البيت ولهذا كان معه مفتاح البيت فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم منه ثم رده اليه على ما جاء في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - [00:52:17](#)

يا اهلي نعم دخوله مع النبي عليه الصلاه والسلام. ايضا فيه نوع فضيلة له رضي الله عنه ولكن كان من اسباب اختصاصه ودخوله انه صاحب المفتاح الذي له ولسرته البيت - [00:52:47](#)

وذكر المفسرون في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ذكروا انه عليه الصلاه والسلام اخذ المفتاح من عثمان ابن طلحه ودفعه لعلي فانزل الله هذه الاية فرده اليه - [00:53:13](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. فالله اعلم وبقيت ادانته البيت في في هذه الاسرة ويعرف هنا الان ببني شيبة نعم رابعا حرص ابن عمر رضي الله عنه على العلم - [00:53:32](#)

ومعرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم حرص ظاهر في انه بادر للولوج ولعل مبادرته للولوج ليس هو الغاية من من هذه المبادرة. بل غايتها ان اه يعني التزود من العلم ومعرفة ما فعله النبي عليه ولهذا بادر - [00:53:54](#)

في سؤال بلال هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فهذا مما يدل على حرصه رضي الله عنه على العلم نادر الى الوجود قال
فكنت في اول او كنت اول من ولد - 00:54:24

لال فسألته هل صلى النبي؟ فأخبره من فوائد هذه القصة حرص ابن عمر رضي الله عنه على العلم وفي هذا فضيلة له رضي الله عنه
نعم خامساً قبول خبر الواحد لأن ابن عمر اكتفى بخبر بلال - 00:54:43

هذه مسألة اصولية هل خبر واحد حجة هذه مسألة اصولية مفترض بها والصواب ان خبر الواحد العدل نعم حجة ولهذا كثير من
الاحاديث اه انما يرويها الواحد من الصحابة ومع ذلك احتاج بها اهل العلم - 00:55:05

حتى حديث الحديث الذي هو اصل من اصول الدين واصول الاحكام انما الاعمال بالنيات المعروفة انه لن يروي من الصحابة الا ابن
عمر الا عمر رضي الله عنه وفي هذا الحديث وغيره دليل على - 00:55:32

خبر واحد او قبول الخبر الواحد وهذا هو الصواب. سواء كان في الاحكام العملية او في مسائل الاعتقاد. خلافاً لمن انكر حجيته في
العقائد بل خبر واحد خبر واحد او احاديث الاحد هي حجة في - 00:55:53

في كل مسائل الدين. الاعتقادية والعملية هذا هو الصواب. نعم سادساً صحة صلاة الفرض والنفل فيها وهذا قول الجمهور اباحة صلاة
الفاظ والنفل فيها. يجوز اداء الفرض فيها اذا اتفق انك ما صليت الظهر ودخلت الكعبة فلو كان تصلي فيها مثلاً - 00:56:20

الظهر او غيره فيها دليل على اباحة الصلاة فيها فرضاً كانت او نفلة. اعد الفائدة سادساً صحة صلاة الفرض والنفل فيها. وهذا قول
الجمهور. نعم. هذا قول الجمهور وكان فيه قول - 00:56:44

وبانها لا تصح الا النافلة ولكن ما صح في النبل صح في الفرض نعم سابعاً جواز دخول الكعبة. جواز شوف لاحظ ما قلنا استحباب ولا
وجوب ولا سنة قلنا جواز - 00:57:04

يعني دخول الكعبة جائز. من تهيأ له الدخول فيجوز له لكن لا نراقبه نقول ينبغي اه الاجتهاد والحرص وبذل الاسباب لدخول الكعبة
نلاحظ العبارة جواز دخول الكعبة يعني ما تهيأ له ويجوز له - 00:57:23

وإذا دخلت فصلي. نعم سابعاً جواز دخول الكعبة واستحباب الصلاة في ال من فرقنا في العبارة بين الدخول والصلاحة
جواز الدخول الكعبة واستحباب الصلاة فيها ثامناً ان دخول الكعبة ليس من مناسك الحج ولا العمرة. كما تقدم نعم - 00:57:48

قال المؤلف رحمة الله تعالى عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. قف
على هذا الحديث نعم - 00:58:18